العــدد : ٨١١ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٢٩ جمادى الأولى ١٣٥٩ — الموافق ٥ يوليه ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

أقوال مختارة

ميزات الرجولة

قال تعبي عن ابيه :

لا تتم مروءة الرجل الا بخمس : ان يكون عالما ، صادقا ، عاقلا ، ذابيان ، مستغنيا عن الناس .

تموز	الأيام	جمادى الأولى	فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س
١٤	السبت	٣٠	١ ٩	١٠ : ٢٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦
١٥	الأحد	١	١	: ٢٠	٢٢	
١٦	الاثنين	٢	٢	: ٢١	٢٣	
١٧	الثلاثاء	٣	٢	: ٢١	٢٣	
١٨	الأربعاء	٤	٢	: ٢٣	٢٣	
١٩	الخميس	٥	٣	: ٢٣	٢٣	
٢٠	الجمعة	٦	٤ ٩	١٠ : ٢٣	٥ ٢٢	٨ ٣٦

الرواد والمستكشفون فى الاسلام

حينما سطع نور الاسلام فى بلاد العرب ، من قبل ثلاثة عشر قرنا ونصف قرن ، وحد الله به الشمل المتبدد ، ولم به الشعث المتفرق ، وأزال به العلل الكامنة ، ونصب به الأهداف السامية للامة العربية وزودها بالنور والفرقان ، وسرعان ما اعتلت اوج مجد رفيع ، وشيدت حضارة خالدة ، فطبقت الخافقين فتوحا ، كما طبقتها دراسة وبحثا ، وها نحن سنورد لك فى هذه العجالة تراجم بعض اولئك الأفذاذ الذين رفعوا اعلام الاستكشاف عالية ، ونصبوا رايات الريادة مرفوعة فى آفاق الأرض ، متناسين المشقات ، ومتجاهلين تباعد المسافات ، فأفادوا العلم افادة تشكر ، وقدموا لسجل الحضارة صفحات غراء من حقها أن تنشر ، وقاموا بكل ذلك علاوة على ما استوعبوه من علوم دينية ودنيوية وأدبية ، مكنتهم من تسجيل ما استكشفوه وتدوين الأخبار عما ارتادوه بصفة شائقة .

محمد بن احمد المقدسى

ولد فى القدس سنة ٣٣٦ هـ وتوفى نحو سنة ٣٨٠ هـ وهو رحالة ، تعاطى التجارة ، فتجشم اسفارا هيأت له المعرفة بغوامض احوال البلاد ، ثم انقطع الى تتبع ذلك ، فطاف اكثر بلاد الاسلام ، وصنف كتابه «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم » وقد امتاز عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره ، ولم يتجول سائح فى البلاد كما تجول ، ولا سلمه أحد أو يحسن ترتيب ما عرفه . فى هذا الميدان مثله[1]

على بن الحسين المسعودى

هو مؤلف كتاب « مروج الذهب » [illegible] ابن خلدون [illegible] امام المؤرخين » لتضلعه فى علم التاريخ وعلم تقويم البلدان ، وبروزه فيهما ، وله رحلات عديدة فى الشرق والغرب ، [illegible] الى [illegible] وتوفى بالفسطاط فى مصر سنة ٣٤٥ هـ[2] وهو من ذرية عبد الله بن مسعود ، فهو عربى صميم ، ومن تآليفه هذه الكتب : كتاب أخبار الزمان فى التاريخ ، وهو يقع فى نحو ثلاثين مجلدا ، وكتاب [illegible] وما كان فى سالف الدهور ، وكتاب وسائل الاستذكار ، بما مر فى سالف الاعصار ، وكتاب اخبار الامم من العرب والعجم ، وكتاب خزائن الملوك ، وكتاب السياحة المدنية فى السياسة والاجتماع وغيرها[1] .

ابو زيد البلخى

ولد فى سنة ٢٣٥ هـ باحدى قرى بلخ ، وعمل سياحة طويلة ، وكان احد الافذاذ فى علماء الاسلام ، وقد تولى منصب رئاسة الديوان لحاكم تخوم بلخ وظل يشغله طيلة عمره ، وقد سبق علماء الاسلام الى استعمال رسم الارض فى كتابه المخطوط : « الأقاليم الاسلامية » وهذا الكتاب يعد من المصادر القيمة لتاريخ هذه البلاد ، فقد وصف فيه مسالكها وقبائلها ومنازلهم ، واحوالها العمرانية والاجتماعية فى عصره ، ورسمها ، ورسم خلجها وجبالها رسما رائعا ، ووصف دروب الحجوالحجاج من طريق العراق ، ومن طريق الشام ، ومن طريق اليمن ، بحرا وبرا . وقد ذكر الاستاذ محمود مراد صاحب كتاب الاستكشافات ان هذا الكتاب مفقود ، مع أنه موجود بمكتبة السيد عارف حكمة بالمدينة مخطوط على رق غزال ، ويظهر أنه كتب فى عهد المهدى العباسى لأن على هذه النسخة اسمه ، وعليها ايضا خاتم مكتبة الحكمة المشهورة .

الادريسى

هو محمد بن محمد الادريسى ، المولود فى سبتة من بلاد الأندلس فى سنة ٤٩٣ هـ وقد نشأ فى قرطبة وقام برحلات طويلة فى أطراف الارض وله مؤلفات هامة منها كتابه « نزهة المشتاق باختراق الآفاق » وكتابه [illegible] ووضع الكرة [illegible] نزهة المشتاق [illegible] سنة ٥٠٨ هـ [illegible] الثروة العظيمة وهو دليل على ان العرب سبقوا الامم المتمدنة الى ارتياد مجاهل الارض والوقوف على غوامض امورها .

محمد بن حوقل

الرحالة العربى المشهور ، توفى نحو سنة ٣٨٠ هـ ومع انه رحالة فقد كان تاجرا وهذه التجارة هى التى حدته على ارتياد مجاهل الارض ، وساعده عمه الغزير وفكره النير على استكشافاته القيمة فى اثناء تجواله التجارى . وقد تجول مغرب وأوربا وبلاد الأندلس وغيرها . ومن مؤلفاته كتاب « المسالك والممالك » وزاد على أبى زيد البلخى فى كتابه هذا مباحث جديدة طريفة عن بلدان لم يبحث حولها ابو زيد[1] وكم ترك الأول للآخر .

ياقوت الحموى

ولد فى سنة ٥٤٧ هـ وتوفى فى سنة ٦٢٦ هـ . وهو مؤرخ ثقة ورحالة يعد فى الطليعة من علماء البلدان ، كان كذلك تاجرا ، ولتجارته اثر بارز فى رحلاته ومباحثه فى علم تقويم البلدان ، ويعد من أيمة اللغة والبيان ، وقد رحل عدة رحلات وانتهى به المطاف الى مرو من بلاد خراسان ، وقد ذهب تاجرا ، ثم انتقل الى خوارزم ، وكان فى الموصل حينما ظهر التتر فانتقل الى حلب وتوفى فيها ، ومن أنفس كتبه واحفلها بالفوائد [illegible] : « معجم البلدان » ومعجم الأدباء » و [illegible] البلدان جمع فيه اخبار البلاد الاسلامية وقد رتبه على حروف الهجاء[3]

أبو الفداء

اسمعيل بن على ملك حماة ، مؤرخ من علماء البلدان المشهورين الف كتابه « المختصر فى أخبار البشر » وهو اول كتاب عربى وضع فى تاريخ العرب وسلاطينهم وخلفائهم ، وقد ولد ابو الفداء فى دمشق سنة ٦٧٢ هـ وتوفى بحماة سنة ٧٣٢ هـ[3]

ابن ابى الركائب

احمد بن ماجد بن محمد بن معلق السعدى النجدى ، ولد فى نجد ، وتوفى نحو سنة ٩٠٠ هـ وكان أحد علماء الملاحة العالميين . ولذلك كان يلقب باسد البحر وجاء فى مجلة المجمع العلمى العربى ان مؤرخا مطلعا ذكر ان بحارة عدن فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى كانوا يدعون للشيخ ماجد هذا ، عترافا بزعامته وآثاره العلمية فى فن الملاحة وحذقه فى البحار ، ويكفيه فخرا انه هو مخترع الابرة المغناطيسية[1] وقد صنف فى فن الملاحة كتابه « الفوائد فى اصول علم البحر والقواعد » ولا يزال هذا الكتاب مخطوطا على ما جاء فى كتاب قاموس الاعلام ، [illegible] هذا الكتاب من نفائس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاوائل العاملين من جهة [illegible] وقد ظهر الأسد [illegible] فى اصول علم البحار [illegible] مخطوطة ، وان [illegible] هذا الملاح العربى [illegible] السفرين يدل على شئ آخر [illegible] هو [illegible] من العلوم ومن البيان ، [illegible] هذا التأليفان الرائعان ، وهذه ناحية علمية اخرى من نواحى ابن أبى الركائب نراها خليقة بالدرس والتحليل والاشادة والتقدير .

---

(١) قاموس الاعلام لتركى . (٢) الاستكشافات .

(١) قاموس الأعلام .

(١) قاموس الاعلام والاستكشافات . (٢) المصدران أنفسهما . (٣) نفس المصدرين

(١) قاموس الاعلام .

أنباء آخر ساعة

لندن — اعلن ان المستر تشرشل سيدلى بخطاب فى البرلمان عن الحالة الحربية الحاضرة

لندن — تقوم الطيارات البريطانية بغارات على ايطاليا وقد أثرت فى بردى وكانت السيارات البريطانية ترسل المدافع الصغيرة لضرب بعض الحصون وقد تمكنت القوات البريطانية من قطع الطريق بين بردى وبنى غازى واحتفظت بهامدة عشرين ساعة . ولبردى اهمية عظيمة لانها قاعدة تموين الحصون . وليس بمستبعد ان يهتم الايطاليون باسترداد حصن مادلينى

لندن — اشتركت الطيارات البريطانية فى الغارة على مكا كا والقت القنابل على هدافها بنجاح وقد سقطت احدى القنابل على مخزن قنابل فاشتعل . ووفقت الطيارات البريطانية فى غارات اخرى وحاولت طائرات العدو ان تقاوم فصدت ، ودمرت ثلاث طيارات ايطالية واتلفت [illegible] وعادت جميع الطيارات البريطانية سالمة الى قواعدها ولم يسقط شيء من طياراتنا

(البقية على الصحيفة الخامسة)

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

برلين في ٢٣/٥/١٣٥٩ — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الألمانية العليا ما يلي :

تقدمت الجيوش الألمانية امامه منطقة مرجون شرقي وردو وذلك حسب المعاهدة الالمانية الفرنسية .

وردت القوات الالمانية الهجمات الاستطلاعية التي قام بها العدو على سواحل فرنسا .

برلين في ٢٣ منه — اغرقت احدى الغواصات الالمانية باخرة للعدو يبلغ حمولتها ٣٥ الف طن

برلين في ٢٣ منه — القت الطائرات الالمانية ليلة أمس من جديد قنابلها على المطارات والمصانع في انجلترا ولم تعد احدى الطائرات الالمانية من هذه الغارة .

برلين في ٢٣ منه — استمرت الطائرات البريطانية في القاء قنابلها على المانيا الشرقية بدون أن تسبب أية خسارة وقد اسقطت للعدو طائرتان بفعل المدافع الالمانية المضادة للطائرات واسقطت طائرة أخرى بفعل الطائرات الالمانية المطاردة .

برلين في ٢٣ منه — وجه المرشال بيجون برقية الى الجنرال ديجول يحض فيها الضباط الفرنسيين على الطاعة التامة للمرشال وجاء فيها : (لقد كافحت فرنسا ضد عدو اقوى منها حتى اجبرها على القاء السلاح وان عقد الهدنة كان ضروريا ولكن لا يمكن لاى انسان لم يكن في المواقع الحربية الأخيرة أن يقدر موقف فرنسا) وقد ارسلت هذه البرقية الى رؤساء القوات في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وطلب من جميع القوات في أفريقيا الشمالية أن تطيع أمر الحكومة الحالية الفرنسية .

وقد قام قائد القوات الفرنسية في المغرب الاقصى باذاعة هذه البرقية في راديو الرباط وقد حض بدوره أيضا على الطاعة .

ومن الأنباء الواردة من طهران أن وزير الداخلية الايرانية قد استقال من منصبه وقد ذكرت أن التغييرات التي حدثت في الوزارة الايرانية لن تغير شيئا من سياسة ايران الحالية .

ومن الأنباء الواردة من رومانيا أن الملك كارول ترأس جلسة مجلس الوزراء وذلك عقب مقابلته لوزير [illegible] المفوض ثم وزير [illegible] المفوض ولم يعلم شيء عن وقائع هذه الجلسة حتى الآن .

روما في ٢٣ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الايطالية العليا ما يلي :

القت أسراب من طائراتنا قنابلها على جزيرة مالطة وأصابت كثيراً من الاهداف الجوية والبحرية [illegible] وعادت جميع طائراتنا سالمة .

[illegible] وقد القت قنابلها على مستودعات [illegible] وعادت سالمة

[illegible] على القواعد الانجليزية في [illegible] وضربتها ضربا [illegible] أن [illegible] وعقب [illegible] عن أية نتيجة كانت .

روما في ٢٣ منه — [illegible] سياسة عدم التدخل في الشؤون الاوربية تغلب في الولايات المتحدة [illegible] انه لا يمكن الولايات المتحدة الامريكية أن تتدخل تدخلا [illegible] في شؤون اوربا [illegible] بين الولايات [illegible] قد جاء متأخرا .

[illegible] يوما بعد يوم . ويدل على هذا [illegible] الحكومة [illegible] الاسلحة الى [illegible] .

روما في ٢٣ منه — [illegible] وحرصت أن وزير خارجية رومانيا [illegible] بالأمس [illegible] مذكرة [illegible] روسيا من رومانيا عدة مقاطعة بسارابيا والشطر [illegible] من مقاطعة بكوفينا وقد حدد لرومانيا [illegible] الرد على المذكرة .

روما في ٢٣ منه — [illegible] عن [illegible] أن وزير [illegible] قد اعلن الخدمة العسكرية الاجبارية

لندن في ٢٣ منه — [illegible] من [illegible] أن روسيا قد طلبت [illegible] من [illegible] رومانيا

[illegible] الرسمية في رومانيا بلاغ الرسمي الآتي : (اجتمع مجلس البلاط الروماني [illegible] الملك كارول ملك رومانيا للنظر في مطالب الروسية)

[illegible] مذكرة الى الحكومة الروسية ذكرت فيها ان مجلس البلاط الملكي الروماني [illegible] مطالب روسيا التي ترمي الى الاستيلاء على مقاطعة بسارابيا والشطر [illegible] من مقاطعة بكوفينا ورغبة في [illegible] حسن العلاقات بين الدولتين فقد طلبت الحكومة [illegible] الحكومة الروسية تعيين مكان لمفاوضة بين مندوبين روس الذين تختارهم الحكومة [illegible] وبين [illegible] الحكومة الروسية [illegible] في مطالب الروسية) ومن المعلوم أن مقاطعة بسارابيا [illegible] الروس [illegible] تحت حكم روسيا وظلت تحكمها مدة سنة و [illegible] لرومانيا [illegible] حرب ماضية .

أما مقاطعة بكوفينا التي يطالب بها الروس أيضا فتقع بجوار بسارابيا في [illegible] ومانيا وتمتد حول الحدود الواقعة على القسم البولندي الذي يحتله الروس الآن وقد جاء في الانباء [illegible] الحكومة الروسية قد طالبت أيضا بالسماح لها بالأشراف على الموانىء الرومانية الواقعة على [illegible] وقد دلت الأنباء الغير الرسمية على ذلك بقولها أن السفن الحربية الروسية قد دخلت هذه الموانىء وأن الجيوش البرية الروسية قد اجتازت الحدود . والمفهوم ان المذكرة التي أرسلتها روسيا الى رومانيا [illegible] الحدود فيها هذه الليلة وقد أفادت الأنباء الواردة من [illegible] بان الوزارة [illegible] قد اجتمعت لبحث هذا الموضوع الخطير .

لندن في ٢٣ منه — اشرت وزارة الطيران البريطانية نبأ رسميا حول النشاط الجوي الذي قام به سلاح الطيران البريطاني في خلال الأربعة والعشرين ساعة الماضية .

فقد أغارت الطائرات البريطانية على المراكز الحربية الالمانية في هولندا [illegible] الطائرات المطاردة البريطانية في غاراتها على المراكز الالمانية فوق الأراضي الفرنسية [illegible] ان ٣ طائرات المانية من قاذفات القنابل قد تدمرت مساء الأمس أثناء الغارة الجوية التي قام بها السلاح الجوي الالماني فوق انجلترا مساء الامس تلك الغارة التي لم تسفر الا عن وقوع خسائر طفيفة في انجلترا .

وقد قامت الطائرات الانجليزية بغارة نهارية فوق المانيا ورغما عن هجوم طائرة العدو المطاردة فقد استطاعت الطائرة الانجليزية تدمير عدة مستودعات للزيوت ونسف بعض خطوط السكة الحديدية في المانيا ولم يفقد غير طائرة انجليزية واحدة .

لندن في ٢٣ منه — أذيع اليوم بلاغ رسمي بان الطائرات الانجليزية أغارت على مطار جورا بالحبشة ونسفت قسما كبيراً من هذا المطار والمصانع الحربية الايطالية المجاورة له واسقطت طائرة ايطالية والحقت اضراراً جسيمة بطائرة أخرى ثم عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدها .

وأغارت الطائرات الانجليزية أيضاً على المطارات الايطالية في [illegible] .

وقد أغارت الطائرات الايطالية أيضاً على جزيرة مالطة خمس غارات متوالية القت في خلالها ٧٠ قنبلة وقتلت ٢٣ شخصاً في احدى الضواحي .

وقد توغلت الدوريات الانجليزية مسافة ٣٠ ميلا الاستطلاع داخل حدود [illegible] الايطالي دون أن تلقى أي مقاومة .

لندن في ٢٤ منه — وردت هذه الليلة انباء من نيويورك تم [illegible] (أي [illegible]) أسوشيتد برس بان الحكومة الألمانية قد قدمت مشروعا جديدا للصلح مع انجلترا .

[illegible] على ذلك [illegible] من [illegible] أن [illegible] سفير انجلترا في [illegible] قد عرض عليه هذا المشروع [illegible] الآن [illegible] فيه .

ومن المعلوم أن الشائعة [illegible] الاشاعة قد [illegible] قبل الآن [illegible] مستر [illegible] وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لأوربا [illegible] هذه الاشاعة [illegible] الحكومة الامريكية أن [illegible] لم [illegible] في أي مشروع للصلح .

[illegible] الرسمية الانجليزية [illegible] الحكومة الالمانية قد قدمت أي مشروع للصلح . [illegible] الحكومة الانجليزية [illegible] في شرائط [illegible] قبل التفكير في عقد أي صلح مع المانيا ولكن لم يحدث حتى الآن أي [illegible] الحكومة الالمانية قد غيرت من خطتها التي من أجلها أعلنت الامبراطورية البريطانية الحرب على المانيا .

وقد أحرز الألمان الآن [illegible] في فرنسا في [illegible] شروط الهدنة وقد أصبحوا الآن يستولون على جميع الساحل الفرنسي [illegible] من [illegible] وقد وصلت جيوشهم الآن في تقدمها الى الحدود الفرنسية الأسبانية هذا اليوم .

وقد أفضى مسيو بودوان وزير خارجية الحكومة الفرنسية بتصريح [illegible] المندوبين الفرنسيين قد نجحوا أثناء مفاوضاتهم مع الألمان في عقد الهدنة من منع السلاح الجوي الفرنسي من السقوط في أيدي الألمان كما انهم لم يمكنوا الألمان من استخدام الاسطول الفرنسي ضد انجلترا .

وقد ذكر مسيو بودوان في تصريحه أن عدد الجنود الفرنسيين [illegible] في أسر الألمان [illegible] مليون ومع ذلك فان المانيا لم [illegible] من موضوع مطالبها الاستعمارية [illegible] في حين مفاوضة في عقد الصلح .

ولكن ايطاليا قد أثارت موضوع مسائل الاستعمارية [illegible] مسيو بودوان [illegible] من سيطرة فرنسا ولا مستعمرة واحدة فرنسية .

ولا يزال مركز الامبراطورية الفرنسية في منتهى الغموض .

لندن فى ٢٤ منه — اعترفت حكومة بريطانيا العظمى رسميا بالجنرال ديجول الفرنسي الذى يرأس الآن فى لندن اللجنة الفرنسية الوطنية ويقوم بدعوة جميع الفرنسيين الاحرار الى مواصلة القتال بجانب انجلترا.

وقد علق على هذا الاعتراف رسميا هذه الليلة وزير الاستعلامات البريطانية بقوله ان حكومة جلالة الملك تعترف رسميا بالجنرال ديجول كزعيم عن جميع الفرنسيين الاحرار اين ما كانوا.

لندن فى ٢٤ منه — افادت الأنباء الأخيرة بان الجيوش الروسية التى دخلت فى الأراضى الرومانية قد تجاوزت حدود الاماكن التى طالبت بها من رومانيا واحتلت اماكن اخرى وقد أدى ذلك الى اشتداد الهياج فى الشعب الرومانى واخذت المظاهرات تسير باستمرار فى شوارع رومانيا منادية بالحرب واعلنت الحكومة الرومانية التعبئة العامة.

وقد حشدت حكومة المجر قسما كبيرا من جيوشها على حدود رومانيا كما ان رومانيا حشدت ايضا قسما كبيرا من جيوشها على الحدود المتاخمة لكل من المجر وبلغاريا ويوغسلافيا حيث من المعلوم ان كلا من هذه الدول الثلاث لها مطالب اقليمية اخرى فى رومانيا.

واقد اغارت الطائرات الألمانية غارات عنيفة جدا على كل من جزيرتى جرزى وجارنزى الانكليزيتين الواقعتين فى بحر المانش على مسافة بضعة اميال قلائل من الساحل الفرنسى ورغما عن ان هاتين الجزيرتين ليس فيهما حصون ولا استحكامات ولا اى معدات للدفاع فان الطائرات الالمانية قد القت عليها وابلا من القنابل ساعتين كاملتين ودمرت كثيرا من المستشفيات والمنازل والدكاكين والاوتيلات وبلغ عدد القتلى ٢٠ شخصا جميعهم من المدنيين عدا بضع مئات من الجرحى.

برلين فى ٢٥ منه جاء فى البلاغ الرسمى الايطالى ان غواصة ايطالية قد اغرقت باخرة انكليزية مسلحة حمولتها ١٠ طن اثناء سيرها ضمن قافلة فى مياه البحر الابيض المتوسط.

وقد قام السلاح الجوى الايطالى بادوار هامة جدا فى مناوءة العدو فاصطدمت فى معارك جوية مع الطائرات البريطانية فدمرت منها ٢٠ طائرة وعادت جميعها سالمة الى مراكزها.

وجاء فى نشرة وزارة الطيران الايطالية ان النيران قد شبت فى طيارة المارشال بالبو حاكم ليبيا العام اثناء هجوم الطيارات البريطانية على طبرق فمات على الاثر.

لندن فى ٢٥ منه — ان حالة الشرق الاقصى الغير مستقرة قد دعت حكومة هنج كنج الى اتخاذ التدابير اللازمة لاخلاء هذه المستعمرات من النساء والاطفال الاوربيين فلا يبقى بها الا المرضعات المسجلات اللواتى ليس لديهن اطفال.

وستبدأ عملية الاخلاء اليوم (الاحد) حيث ترسل أول دفعة من فوج مؤلف من ٦٠٠ امرأة وطفل من عائلات رجال الجيش والاسطول الى مدينة مانيلا الواقعة فى جزر الفلبيين ثم تلحق بهم دفعات اخرى.

على أن اقامتهم فى تلك الجزر ستكون اقامة مؤقتة لان معظم هؤلاء النساء والاطفال سيذهبون من هناك الى استراليا حيث اعربت الحكومة الاسترالية عن عزمها على الترحيب بهم.

وقد جاءت الحكومة البريطانية الى اتخاذ هذه الاجراءات على أثر ما قررته السلطات اليابانية من حصر السواحل الصينية ضد حكومة شنج كنج ومن وضع قسم من هذا الحصار امام مستعمرة هنغ كنغ وسيتم الحصار التام من قبل ... على ... هذا الساحل ... يوم الاربعاء القادم.

وقد اجتمع سفير انكلترا فى طوكيو بالسلطات اليابانية حيث درس معهم بعض المسائل المعقدة ومن ضمنها مسألة الحركة الى الصين عن طريق برما وقد ارسل السفير المذكور برقية الى لندن عن آخر مدى وصلت اليه هذه المفاوضات.

ويدعى القائد العام للقوات اليابانية فى الصين بان جيوشه قد احتلت اليوم القواعد الصينية فى منطقة كولون ... للقضاء على كل محاولة ترمى الى ارسال المواد الى الصين عن طريق هنغ كنغ.

وقد صرحت السلطات اليابانية ان الجيوش اليابانية اصبحت الآن فى مركز تمكنها من احتلال جميع النقط المشبوهة حول الحدود المتاخمة للهند الصينى الفرنسى كما ان فى استطاعتها وقف التموين الذى قد يرسل الى الصين من هذه الجهة ...

وفى الواقع انه منذ ... احتلت ... بصراحة عن عزمها الاكيد على غزو شرق آسيا.

وقد صرح اليوم المسيو آرتا وزير الخارجية اليابانية تصريحا جريئا ذكر فيه أن فى وسع اليابان أن تشرف اشرافا تاما على هذا القسم الاسيوى وانها لا تسمح لأي دولة غربية بما فى ذلك ألمانيا ان تنازعها فيها.

لندن فى ٢٥ منه — تفيد الأنباء الواردة ان الجيوش الروسية لا زالت مستمرة فى احتلال المراكز الرومانية التي طالبت رومانيا بها.

ويستفاد من الاذاعة الالمانية بان حكومة ايطاليا لم تكن على علم بنيات الروسيا.

لندن فى ٢٥ منه — استقالت وزارة على ماهر باشا وتشكلت الوزارة المصرية الجديدة حسبما يلى: حسن صبرى باشا للرئاسة. حسين صبرى باشا للخارجية. حلمى عيسى باشا للعدل. محمود فهمى النقراشى باشا للداخلية. محمود فهمى القيسى باشا للدفاع. صليب سامى بك للتموين. محمود غالى باشا للمواصلات. حسن سرى بك للاشغال. حافظ رمضان بك للشئون الاجتماعية. محمد حسين هيكل باشا للمعارف. الاستاذ مصطفى عبد الرازق للاوقاف. الاستاذ ابراهيم عبد الهادى للتجارة والصناعة الاستاذ على ايوب للدولة. الاستاذ عبد المجيد ابراهيم للدولة. على باشا ابراهيم للصحة. احمد عبد الغفار بك للزراعة

روما فى ٢٦ منه — جاء فى البلاغ الرسمى الايطالى رقم ٢٠ ان الجيوش الايطالية قد قامت بنشاط كبير واحتلت بعض مراكز العدو ودحرت هجوما ميكانيكيا قام به الاعداء واسقطت المدافع الايطالية المضادة للطيارات اربعة من طيارات العدو وأسرنا بعض الطيارين وقام العدو بغارات جوية أخرى على مصوع ولكنها كلها لم تنجح

وقد قام الدوتشى بزيارة مستشفيات تورينو العسكرية وتفقد الجرحى وأخذ يواسيهم.

روما فى ٢٦ منه — تفيد الانباء الواردة من بلغراد أن رئيس الوزارة اليوغسلافية استقبل ممثلى الصحافة الايطالية وعبر لهم عن امنية يوغوسلافيا التى تكنها منذ عشرين عاما والتى ترمي الى ايجاد تعاون واسع النطاق بين ايطاليا ويوغوسلافيا.

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أن وزير الدعاية الرومانية الجديد قد استقبل الصحفيين الأجانب وصرح لهم أن رومانيا قد سلمت الى الحكومة الروسية الاماكن التى طالبت بها حسما للنزاع.

وذكر الوزير المذكور أن لا صحة لما أذيع من أن الحكومة الروسية قد طالبت ببعض القواعد والموانى التى فى حوض الدانوب على البحر الأسود كما كذب تكذيبا باتا كل ما أذيع عن وقوع كوارث أخرى بالقرب من الحدود.

وتفيد الأنباء الواردة من بودابست أن الحكومة المجرية تتتبع باهتمام الحوادث التى تجرى فى رومانيا وقد اتخذت الحكومة المجرية جميع الاجراءآت اللازمة على الحدود بكل ثبات ورصانة.

ولم تقع خلافات بين دول الدانوب.

لندن فى ٢٦ منه — أصدرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الرسمى الآتى:

أغارت قاذفات القنابل البريطانية بعد ظهر أمس على منطقة هيكيل لبفيل الألمانية فالقت قنابلها على المطار واشتعلت النيران فى أربع من طائرات العدو وتدمرت عدة طائرات أخرى ثم عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدها ثم أغارت طائراتنا فى المساء على احد مصانع الأسلحة والقت قنابلها فوق عدد كبير من المراكز الحربية الألمانية والمصانع العسكرية فأصابت عدة أهداف حربية فى بادن وعلى مقربة من كولون كما اصابت عدة مطارات فى شمال غرب المانيا وفى هولندا وشمال فرنسا ولم يفقد من طائراتنا فى هذه الغارات الواسعة النطاق سوى ٣ فقط وقد اعادت طائراتنا اليوم غاراتها على اهداف عديدة أخرى فاصابت اراضي والحقت بالعدو خسائر جسيمة ولما تفقد غير ٣ طائرات.

وقد وصلت الى لندن معلومات تفيد بان العدو قد اعد العدة التامة للقيام بهجوم عنيف جدا على انجلترا لم يعهده الشعب البريطانى من قبل ٩٠٠ سنة.

وتفيد المعلومات التى وصلت الى علم السلطات البريطانية بان هذا الهجوم سيكون قريبا جدا.

على ان الشعب البريطانى بأسره سيكون على اتم استعداد لمجابهة هذا الهجوم وصده مهما كان عنيفا.

وقد أشاد المستر تشمبرلن فى خطبته بالقوات البريطانية الهائلة فى البر والبحر والهواء وذكر أن هذه القوات هي خير كفيل لانجلترا على مقاومة العدو اذا حدثته نفسه الهجوم عليها ومواصلة هذه المقاومة فى جميع المدن والقرى بعزم صادق وفى كل شبر من أراضى الامبراطورية البريطانية.

وقد جاء فى النشرة الرسمية البريطانية أن مدرعتين بريطانيتين من النوع الخفيف قد تمكنتا من التوغل فى الأراضى الايطالية الموجودة بمستعمرة البحر الاحمر وشتبكتا فى معركة حامية الوطيس مع قوات ايطالية يربو عددها على الف ومائتى جندى مسلحين ثم عادت هاتان المدرعتان سالمتين بعد ان تركتا وراءهما جثثا مكدسة من الجنود الايطاليين.

وقد قامت الطائرات الالمانية بغارة على الساحل الجنوبى والساحل الشرقى لانجلترا مساء امس فلم تحدث الا خسائر مادية طفيفة

وقد أصدرت السلطات الالمانية فى فرنسا أوامر شديدة تقضى باعدام كل فرنسى وجد فى حيازته اسلحة أواجهزة لاسلكية

وتفيد الانباء الواردة من رومانيا أن الحكومة الرومانية قد ... ... بكل همة ونشاط وقد بثت الالغام فى المياه بالقرب من قسطنطنا وسولينا

وقد وقعت بعض معارك محلية بين الجنود الروس والرومانيين اثناء زحفهم على بسارابيا

روما فى ٢٧ منه — احتلت القوات الالمانية جزيرتى جرزى وجارنزى الواقعتين فى بحر المانش.

روما فى ٢٧ منه — تعين المارشال جرازيانى بدلا من المارشال بالبو حاكما لافريقيا الشمالية الايطالية

روما فى ٢٧ منه — نشرت صحف برلين عدة صور فوتغرافية للزعيم هتلر تدل على زيارته لمدينة باريس وقد ظهرت صورته امام برج ايفل ويحيط به اركان حربه

حوادث واخبار محلية

مجلس الشورى

لا يزال مجلس الشورى يواصل عقد جلساته بمدينة الطائف حسب المعتاد . وقد نظر المجلس في هذا الاسبوع في طائفة من الشئون المعروضة عليه واصدر في كثير منها قراراته . وتواصل كذلك اللجان الفرعية بالمجلس عقد جلساتها للنظر في المسائل المحالة اليها . وتوالى بالتمام اعمالها .

المواصلات البريدية مع الخارج

جاءنا من الادارة العامة للبرق والبريد ما يلي :

نظرا على وقوف البريد الخارجي في الايام الاخيرة بمناسبة الحالة الدولية في الخارج فقد اتخذت حكومة جلالة الملك المعظم الترتيبات اللازمة لتأمين استمرار البريد لمكة والمدن وذلك بارساله براً عن طريق الرياض — الكويت — البصرة في كل اسبوع بالسيارات حيث ستقوم من الرياض الى الكويت في كل يوم احد وتقوم من الكويت الى الرياض في كل يوم اربعاء ومسافة بين البلدين لا تزيد عن يومين فقط . وقد شرع في هذا الترتيب اعتبارا من هذا الاسبوع وصدر جميع البريد المتأخر من مكة الى الرياض في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ جمادى الاولى وكان البريد الوارد لمكة العربية السعودية والذي كان متأخرا بالبصرة وصل عن طريق الكويت ووصل الى الرياض ووجه منها في طريقه الى مكة في يوم الاثنين الموافق ٢٥ جمادى الاولى ومع هذا سيصدر البريد المذكور من مكة في الوقت المناسب ويكون في كل يوم احد اعتبارا من هذا التاريخ . للاحاطة عموما عمل هذا التحرير .

تعيين

علمنا من مديرية الصحة العامة انه قد صدر الامر السامي بتعيين فوزي افندي البغدادي صيدلي صحة المدينة المنورة رئيسا لصيدلية مديرية الصحة العامة بالعاصمة .

تسيير خط البلدة

عملت الشركة العربية للسيارات على تسيير خط البلدة في العاصمة ومع ما هو معروف من تسيير هذا الخط من خدمة للمواطنين الذين يستعملونه دائما في تنقلاتهم فقد احسنت الشركة عملها وخصوصا في هذا الشأن .

المدرسة العسكرية

جاءنا من وكالة الدفاع انها أزمعت ان تفتتح الدورة الثانية للمدرسة العسكرية في مدة قريبة وتقدم طلبات الانتظام في سلكها الى وكالة الدفاع بالطائف . وتقبل هذه الطلبات الى تاريخ ١٠ ٦ ١٣٥٩ فنحث الشباب على الدخول في هذه المؤسسة الحديثة ليشقوا لأنفسهم مستقبلا لامعا . وهذه هي شروط الدخول والشروط فيما يلي :

١ — يجب ان يكون الراغب في الدخول من رعايا صاحب الجلالة الملك المعظم ويحمل الجنسية العربية السعودية .

٢ — ان لا يقل عمره من ثمانية عشرة سنة ولا يزيد عن الخمسة والعشرين .

٣ — ان يكون من ذوي الأخلاق الحسنة ولم يسبق ان جرت محاكمته في الشرطة أو أي محكمة حكومية في أمور تخل بالشرف .

٤ — أن يكون قد أتم تحصيله التحضيري او ما يعادله من المدارس الحكومية والأهلية سواء كان في الداخل او الخارج .

٥ — ان ينجح في الفحص الطبي لسلامته من الأمراض السارية والعاهات التي تمنعه من القيام بالمهام العسكرية .

٦ — ان ينجح في فحص القبول الذي تجريه ادارة المدرسة العسكرية في ابتداء السنة الدراسية وقبوله جميع الشروط الموضحة في نظام المدرسة .

اعلان

من مديرية الأمن العمومي بمكة المكرمة الى : —

بناء على نظر الحالة الراهنة وتأمينا للمصلحة قد صدر الأمر السامي الكريم بمنع منعا باتا استعمال السيارات الخصوصية وقطعيا الا اذا كان أصحابها يملكون توريد البنزين من الخارج ولا يؤخروا جهة مخصصة بمقدار البنزين الموجود لديهم حاليا وبعد هذا الاعلان كل من يخالف ذلك تحفظ سيارته من قبل الحكومة ولا تعاد اليه الا بعد دفع جزاء قدره مائة ريال في المرة الأولى ومائتان في الثانية وأربعمائة في الثالثة . وهذا الأمر لا يشمل الأشخاص والمؤسسات الحكومية المرخص لها بسير سياراتها بموجب الأوامر والتعليمات الصادرة في ذلك والتي جعلت لها علامة دقيقة توضع على السيارات المرخص بسيرها لأجل ان تكون معروفة لدى عموم موظفي الأمن الذين هم مختصين بمراقبة التنفيذ والتطبيق بما جرى شرحه .

من مديرية الصحة العامة

قد لوحظ انه يوجد في عيادات بعض الاطباء ادوية خصوصية يبيعونها على المرضى بقصد الربح والتجارة وايهام المرضى بان هذه الادوية هي الادوية النافعة وما عداها غير نافع واخذ اثمانها اضعافا مضاعفة مخالفين في ذلك المادة (٥٣) من النظام التي نصها « من يتجرأ من غير الصيادلة على بيع المواد السمية والاجزاء الطبيـة بدون رخصة فانها تصادر منه ويغرم بجزاء نقدي من جنيه واحد الى عشرة جنيهات ويسجن من خمسة عشر يوما الى ستين » فادارة الصحة تعلن للجميع ان مثل هذه الادوية لا تمكن ان تباع الا في الصيدليات المرخصة ولا يرخص للاطباء في عياداتهم الا بالادوية المذكورة ادناه وفقا للمادة (٢١) من نظام الصيدليات وفي حالة وجود ادوية غير ما ذكر فانها تصادر من عيادة الاطباء ويحال المخالف منهم للمحاكمة ولما ذكر حرر .

للاسعاف

العدد	
١٢	محل كافيين
١٢	» » ادرينالين
١٢	» » ديجتالين
١٢	زيت كافور
١٢	كينين ٥٠ .
١٢	اسبارتين
١٢	اثر كربت
١٢	استركنين
٦	مورفين من ١ ...
١٢	مورفين
٦	محل مورفين ادرينالين ٥ ٢٥
١	...
	قطن
	كحول نقي
	صبغة اليود
	رباطة شاش
	بعض ادوات جراحية بسيطة

حالة الجو في العاصمة

شعر الناس في العاصمة بخفة وطأة الحرارة هذا الاسبوع بالنسبة للاسبوع الذي سبقه : اذ ... تهب نسمات لطيفة بالقياس ... من العام .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٣٣
الطائف	٣١	٢٠
المدينة	٤٠	٣٠
الوجه	٢٩	٢٥

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٢٩ يونيو ١٩٤٠ الموافق ٢٣ ٥ ١٣٥٩ لمكة والطائف والمدينة وجدة والوجه والليث والقنفذة ونجران :

الاصابات بالأمراض المعدية

مكة زحار ١٠ . الطائف زحار ١٥ جدري الماء ١ حصبه ١ جدة زحار ١٣ . المدينة زحار ٦ . الوجه زحار ١ . القنفذة حمى نفاسيه ١ . نجران زحار ٨ المجموع الكلي ٥٦ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٨ نساء ١٧ أطفال ٣٤ اليكون ٧٩ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٠٧ . الداخلون ٧٠ . الخارجون ٦٨ . المتوفون ٩ . الباقون ١٣٠ .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الاسبوع ١٢٣ شخصا .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٢٤ شخصا تحت الاشعة وعدد الذين عولجوا باشعة رونتكن ٤ منهم ١ جديد و٣ قديما .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٦٠٨ شخصا منهم ٩١ بالأمراض الاذنية و ١٨٦ بالأمراض العينية و ٦٢ بالأمراض النسائية و ١٢٠ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض السمية .

دار اليتامى

قامت دار اليتامى في مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلة بمناسبة زيارة بعض الموظفين لها . وقد تجول الزائرون في اماكن الدار جميعا وشاهدوا الطلاب ... حفظا وانشادا وقاموا بتمرينات رياضية دلت على مهارتهم ثم انصرف الجميع مثنين

اعلان

مدرسة	...
دار	... القرارة
»	قاعة ... محلة ...
دكان	... ملاصق ... افندي
»	...
»	رحبة ... محلة ...
قهوة	... محلة ...
حوية	... المسجد الحرام

من الاماكن الموضحة اعلاه ... ومعروضة للايجار فمن يرغب في استئجارها يراجع ... شرائط ... القرارة والاشعار عموم ... علاوة ... ١ — ٣

بقية أنباء آخر ساعة

روما — أذاعت القيادة الايطالية العليا البلاغ التالى : هاجمت فى أفريقيا الشرقية قوات بريطانية هائلة هجوما عنيفا — حاميتنا فى ميتا وقامت جيوشنا ضدها بهجوم مقابل وأكرهتها على الانهزام تاركة ما يقارب ستين قتيلا وبعض الذخائر . أما الخسائر التى لحقتنا فهى طفيفة . وقد اسقطت للعدو أثناء غارة جوية طائرتان بالمدافع المضادة للطائرات . أما اسراب طائراتنا فقد ضربت قاعدة عدن الجوية والبحرية .

روما — استطاعت المانيا أن تمد نفسها من الحصار والدور الثانى للمعركة هو محاربة المانيا للجزر الانكليزية .

روما — وقعت فى قبرص مظاهرات ضد قانون التجنيد الاجبارى هناك فاضطر رجال السلطة البريطانية الى الاستعانة بالجنود لتشتيت شمل المتظاهرين . وحصلت فى مدريد مظاهرات جديدة من جانب الشعب للمطالبة برد جبل طارق الى أسبانيا .

روما — ارتفعت فى بورصة سويسرا قيمة الاوراق الايطالية والالمانية وهبطت فيها قيمة الاوراق البريطانية :

روما — عادت حالة الهند فاصبحت الشغل الشاغل لبريطانيا وقد تمكن نائب الملك عند ماذهب أخيرا الى دهلى من أن يتحدث الى غاندى ولم يسفر هذا الحديث عن نتيجة . وتقول صحيفة انكليزية ان نائب الملك وعد الهند بالاستقلال بعد انتهاء الحرب ولم يقبل غاندى ذلك .

لندن — اسقطت صباح اليوم طائرات بريطانية طائرات معادية وولت طائرة للاعداء بينما شاهدت الطائرات البريطانية .

لندن — وافق مجلس الشيوخ الامريكى فى الولايات المتحدة على تعيين المستر سيتنفن وزيرا للحربية

لندن — وصل الى امريكا من طريق المحيط الهادى ستون مليونا جنيها ذهبا من فرنسا قبل احتلال الالمان لباريس .

لندن — قامت الطيارات الالمانية بشىء من النشاط فوق الجزر البريطانية والقيت بعض القنابل على ويلز وجهات اخرى وقوبلت بوابل من القنابل عند ما اجتازت الشاطىء البريطانى واسقطت احدى قاذفات القنابل فى شرق انكلترا .

لندن — زاد انتاج سلاح الطيران فى بريطانيا وستكون آلاف من الرجال والطائرات على أتم الاستعداد للعمل فى اقرب مدة وليست سرعة الانتاج قاصرة على المصانع البريطانية فمصانع امريكا تنتج انتاجا هائلا وكذلك انتاج الممتلكات البريطانية يزداد وقد استطاعت كندا انجاز عدد كبير من الطائرات حتى وصل الى كمية عظيمة . وقد نجح بكندا فى الامتحان فى الطيران اثنا عشر الفا ورخص لهم طبيا فى العمل . وماهي الا اسابيع او ايام حتى تكون بريطانيا فوق العدو .

لندن — نقل عدد كبير من اسرى الالمان الى كندا ووصل بعضهم وذلك لأنهم افهموا ان بريطانيا محاصرة ولم يشعروا الا وهم فى كندا .

مصر — كان اثنان وعشرون الف جندى فى خط ماجينو يجهلون توقيع فرنسا للهدنة فظلوا يقاتلون خمسة ايام بعد الهدنة حتى اتصل بهم قائدهم .

مصر — جاء من لندن ان المستر بطرسن عن الحالة فقال انه لايستطيع الا ان يقول انه توجد مقاومة شديدة فى الحبشة .

مصر — ارسل القائد العام للجيش الهولندى الى المانيا كسير .

مصر — جاء من لندن ان مراقبة البضائع المهربة استولت على اكثر من اثنين وعشرين الف طن من البضائع المهربة من بترول وخلافه .

برلين : زار الهر هتلر مدينة ستر اسبورج حيث حياه قائد بك الحامية وهو ذلك البطل الالمانى الذى استطاع ان يخترق خط ماجينو من جهة الالزاس

برلين — تفيد الانباء الواردة من نيويورك ان الحكومة البريطانية قد اضطرت الى بيع السندات واوراق النقد المالية التى كانت فى حيازتها لكى تشترى بقيمتها اسلحة وذخائر من امريكا

وقد افادت وزارة الطيران البريطانية ان الطيارات الانكليزية اغارت فوق المراكز الحربية الالمانية فى هولندا وشمال فرنسا وداخل الاراضى الرومانية وقد القت نيرانها الحامية على كثير من المطارات ومستودعات الزيوت ووقع اصطدام عنيف بينها وبين الطيارات الالمانية المطاردة ولكنها رغم تفوق عدد المطاردين فقد استطاعت ان تعود سالمة الى مراكزها ماعدى خمسا منها .

وقد اغارت الطائرات البريطانية بالامس على احدى مصانع الطائرات الواقع غرب مدينة كوبنهاجن الدانمركية ودمرتها والقت قنابلها على احدى مصانع الذخائر فى دس دورف فالحقت به ضررا جسيما وعادت جميع طائراتنا سالمة

وقد اغارت بعض الطائرات الألمانية على مراكز مختلفة من بريطانيا العظمى فاحدثت اضراراً بسيطة واسقطت الطائرات المطاردة البريطانية معظمها

وقد تكررت الغارات الالمانية فى الايام السبعة الماضية على بريطانيا فبلغت خسائرها ١٩ طائرة وقد اصدرت السلطات البريطانية بيانا الى الشعب البريطانى ذكرت فيه ان الالمان قد اخذوا يقذفون اثناء غاراتهم الاخيرة انواعا جديدة من القنابل تسقط على الارض سالمة ولاتنفجر الا بعد مرور وقت طويل وقد حذرت الشعب من هذا النوع الخطر من القنابل الالمانية

وقد اغارت الطائرات الايطالية بالامس فوق جزيرة مالطة اربع مرات متوالية فلم تتمكن من الحاق اى ضرر وسقطت واحدة منها الى الارض

وقد اعلنت اليوم الأميرالية البريطانية ان الغواصة الانكليزية جرانيوس لم تعد الى قاعدتها منذ مدة طويلة وتعتبر الآن فى حكم المفقودة .

وقد علم اليوم ان مجموع ما انفقته بريطانيا العظمى فى الثلاثة شهور الاولى من هذه السنة قد بلغ ٧٠٠ مليون جنه .

لندن — دلت الأنباء على ان سيادة انكلترا على البحار لاتزال كما هى رغم ما احرزته المانيا من التقدم فى البر فقد تمكنت بعض القطع الانكليزية البحرية الخفيفة الوزن من مهاجمة ثلاثة مدمرات ايطالية واغرقت واحدة منها فى البحر الابيض المتوسط ثم اغرقت بعد ذلك غواصتين ايطاليتين .

وحتى السلاح الجوى البريطانى نفسه رغم تفوق طيارات العدو عليه فى العدد فانه قد برهن على تفوقه على العدو فى المتانة بدليل الاعمال التى تقوم بها فلا يمضى يوم واحد دون اغارة الطائرات الانكليزية على المراكز الالمانية فى الليل والنهار فتدمر المطارات ومصانع الطائرات وخطوط السكك الحديدية وغير ذلك من المؤسسات الحربية .

وتقوم ايضا الطائرات الالمانية بغارات على بريطانيا يوميا ولكن غاراته المتكررة لم تحرز بعض النجاح الذى احرزته طائرات السلاح الجوى البريطانى على المانيا .

ولقد اغرقت احدى الغواصات البريطانية باخرة المانية للنقل فى مياه بحر الشمال حمولتها ٩٠٠٠ طن

روما تفيد الأنباء الواردة من برلين ان سواحل بحر المانش أصبحت مجهزة برمتها بالمدفعية الثقيلة الألمانية

وقد احتفل اريخ الثالث تموز ٢١ سنه على معاهدة فرساى بمناسبة الانتصار الباهر الذى أحرزته المانيا فى سنة ١٩٤٠ وتفيد الانباء الواردة من طوكيو ان اليابان أخذت اهبتها للمناداة غدا باستقلال آسيا الشرقية .

لندن — قد قضى الامر وحصلت الحكومة الروسية على بسرابيا وشمال بكوفينا بدون قتال ولا نضال .

ولا تزال الجيوش الروسية تسير على كل هاتين المقاطعتين أفواجا أفواجا والطائرات الروسية تشق عنان سماء هاتين المقاطعتين .

برلين : جرت تغيرات فى وزارة رومانيا وقد عين داركل كوبيانو وزيرا للداخلية ورئيسا لمجلس الوزراء وقد كان رئيسا لمجلس الشيوخ .

وجاء من فرنسا ان وزير خارجية بلجيكا اذاع خطابا بان الجيش الفرنسى قد اوقف مقاومته بعد ان كافح كفاحا شديدا بسالة نادرة وانه يرى اعادة جميع الموظفين والضباط الذين خرجوا من فرنسا اثناء الحرب اليها وفى هذا دليل على ان الجنود والضباط البلجيكيين امتنعوا من الحرب بجانب انجلترا وقد اعتقلت السلطات الاسبانية يهوديا يحاول الهروب من الاراضي الفرنسية ومعه ٣٠ كيلو غراما من الذهب وصادرت الذهب منه كما اعتقلت ايضا ١٣ يهوديا وقد اعادتهم الى فرنسا .

برلين — اصبح جميع الساحل الافرنسى الواقع على القناة الانكليزية والمحيط الاطلانطيق فى ايدي الالمان جميعه .

برلين — هاجمت اسراب طائرات القتال الالمانية البارحة جميع المؤسسات فى الموانى فى جنوب انكلترا وفى وسطها وقد شوهد وقوع غارات وحرائق متعددة .

لندن — هوجمت غواصة معادية ولكن لانعرف نتيجة هذا الهجوم

وأغار العدو خمس مرات على جزيرة مالطة ولم يترتب على هذه الغارات إلا أضرار مادية طفيفة لكن قتل ١٢ شخصا وجرح كثيرون

لندن — أضطرت دفعة قنابل أيطـــــــالية الى الهبوط فى الصحراء على بعد ١٥٠ ميلا من عدن أثناء غارة فاشلة على عدن يوم ١٢ الجارى

لندن — أثناء غارة الطائرات الألمـــــــانية على انجلترا أمس اسقطت طائرتان المانيتان واصيبت طائرة أخرى ويستفاد من الانباء الاخيرة أن أصابات الطائرات الالمانية للبلاد الانجليزية ضئيلة جدا

العلم والادب والاجتماع

بحوث متنوعة

(٢) – أساليب الأوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ٤٥ —

وكان لهذا الخطاب الاداري التأثير المطلوب . في أعماق فؤاد الحجاج : بالنظر لما حواه من الانذار بوجود نار تحت الرماد ، واستبطان المظاهر لمخابر شديدة التأثير في ما جريات الأمور هناك : فاجاب البراء بهذا الأمر الاداري الاجزل ، وما كان الحجاج ممن يرمى باللكن ، بل كان في الذروة من الفصاحة واللسن ، قال : «أما بعد فإذا أتاك رسولي فعسكر بمن معك . فاذا مر بك عدي بن وتاد فاخرج معه في أصحابك واسمع له واطع والسلام » اهـ

— ٤٦ —

وهذا خطاب اداري بعثه المهلب بن أبي صفرة الى الحجاج قال : « اما بعد فقد أتاني كتاب الأمير أصلحه الله ، واتهامه اياي في هذه الازارقة ، وأمرني الأمير بالنهوض اليهم واشهاد رسوله ذلك ، وقد فعلت فليسأل عما رآى . وأما أنا فوالله لو كنت أقدر على استئصالهم أو ازالتهم عن مكانهم ثم أمسكت عن ذلك لقد غششت المسلمين ، وما وفيت لأمير المؤمنين ولا نصحت للامير أصلحه الله ، فمعاذ الله أن يكون هذا من رأيي ، ولا مما أدين به والسلام » اهـ

في هذا الكتاب ألوان من الصراحة والبساطة مع الجزالة يدركها المتأمل ولا تخفى على العابر ، وذلك هو رمز أسلوب الكتابة الادارية في تلك الحقبة من الزمان .

— ٤٧ —

ودونك خطاباً ادارياً ، حوى انذاراً مؤثراً ، كما تضمن استطلاع الرأي ، بعد عرض الحقائق الخطيرة فقد كتب الحجاج الى عبد الملك ما نصه : « أما بعد فان جند أمير المؤمنين الذين بسجستان أصيبوا فلم ينج منهم الا القليل . وقد اجترأ العدو بالذي أصابه على أهل الاسلام [illegible] ، وغلبوا على حصونهم وقصورهم . وقد أردت أن أوجه اليهم جنداً كثيفاً من أهل المصرين فاحببت أن استطلع رأي أمير المؤمنين في ذلك ، فان رأى لي بعثة ذلك الجند أمضيته ، وان لم ير ذلك فان أمير المؤمنين أولى بجنده مع اني اتخوف ان لم تأت رتبيل ومن معه من المشركين جند كثيف عاجلا ان يستولوا على ذلك الفرج كله » اهـ

— ٤٨ —

وقد أحدث هذا الخطاب الاستيضاحي أثره المنشود في نفسية عبد الملك . فاجاب الحجاج بما يلي :

« أما بعد فقد أتاني كتابك تذكر فيه مصاب المسلمين بسجستان ، وأولئك قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم . وعلى الله ثوابهم وأما ما أردت أن يأتيك فيه رأيي من توجيه الجنود وامضائها الى ذلك الفرج الذي أصيب فيه المسلمون أو كفها فان رأيي في ذلك ان تمضي رأيك راشداً موفقاً » اهـ

وهكذا فوض عبد الملك الأمر الى عامله الحجاج ثقة منه باخلاصه . وعلماً بحزمه . وبعد نظره وعمق تفكيره .

— ٤٩ —

وهذا خطاب رائع من الخطابات الادارية التي بعث بها الجزل القائد . الى الحجاج الامير . ونصه : «اما بعد فاني أخبر الأمير اصلحه الله اني خرجت فيمن قبلي من الجند الذي وجهني فيه الى عدوه وقد كنت حفظت عهد الأمير الي فيهم ورأيه . فكنت أخرج اليهم اذا رأيت الفرصة . واحبس الناس عنهم اذا خشيت الورطة فلم ازل كذلك . ولقد ارادني العدو بكل ارادة فلم يصب مني غرة حتى قدم على سعيد بن مجالد رحمة الله عليه . وقد أمرته بالتؤدة ونهيته عن العجلة وامرته ان لا يقاتلهم الا في جماعة الناس عامة فعصاني . وتعجل اليهم في الخيل فاشهدت عليه اهل المصرين اني بريء من رأيه الذي رأى . واني لا اهوى ما صنع . فمضى فاصيب . تجاوز الله عنه ودفع الناس الي . فنزلت ودعوتهم الي . ورفعت لهم رايتي . وقاتلت حتى صرعت . فحملني أصحابي من بين القتلى . فما أفقت الا وانا على ايديهم على رأس ميل من المعركة . فانا اليوم بالمدائن في جراحة قد يموت الرجال من دونها ويعافى من مثلها . فليسأل الأمير اصلحه الله عن نصيحتي له . ولجنده . وعن مكايدتي عدوه . وعن موقفي يوم البأس . فانه يتبين له عند ذلك اني صدقته . ونصحت له والسلام »

وهذا الخطاب كما ترى هو مسهب بالنسبة لجميع الخطابات التي مرت بك . ولقد دعا لذلك مقتضى الاسباب فان الجزل قد جمع فيه الواناً من وصف المعركة كما تراها . والواناً من الاعذار الضرورية ، وابان فيه عن حاله بعد انتهاء المعركة . وأوضح انه لم يخالفه التوفيق بعد ان استوفى جهده في احراز الانتصار . بالمكايدة ، وبالمسايرة الى الوقت الذي يشعر فيه بان الفرصة قد سنحت — نتيجة مخالفة سعيد بن مجالد ، وتسرعه الذي لم يرض الجزل . فكل هذه المعاني الجسام لا يتحملها قالب غير هذا القالب والخطاب اذن على طوله موجز بالنسبة للاغراض التي كشفها والاهداف التي يرمي اليها . وبلاغة هذا الخطاب واتساقه مع الاغراض العظيمة التي يعنيها نرى الحجاج وهو من ابلغ العرب . لا يستطيع ان يجيب عنه الا بخطاب فيه شيء من التطويل والاسهاب بالنسبة للخطابات الادارية التي تصدر من ديوانه . فقد كتب الى الجزل ما يلي :

— ٥٠ —

« اما بعد فقد أتاني كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه . وقد صدقتك في كل ما وصفت به نفسك من نصيحتك لاميرك . وحيطتك على اهل مصرك وشدتك على عدوك . وقد فهمت ما ذكرت من امر سعيد وعجلته الى عدوه . فقد رضيت عجلته والتؤدة . فاما عجلته فانها افضت به الى الجنة . واما التؤدة فهي الا تدع فرصة اذا امكنت . وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم . وقد اصبت واحسنت البلاء . وأجرت وانت عندي من اهل السمع والطاعة والنصيحة . وقد اشخصت اليك [illegible] الجزل ليداويك . ويعالج جراحتك . وبعثت اليك بالفي درهم . فانفقها في حاجتك وما ينوبك والسلام »

ونحن اذا امعنا في هذا الخطاب الاداري الحازم . نجده مفعماً بالمعاني الجدية والقوة العلمية في النسج والحكم ، وجزالة ونظم . وهو بما يحدونا لان نقوم بدراسة بسيطة موجزة نسكرها لنعرض مزاياه على القراء عرضاً مفيداً لهم في تعرف اساليب الاوامر الادارية في ذلك العصر وما اختص من تطور بالنسبة للعصر الذي سبقه ، فانا نرى في هذا الخطاب [illegible] جاء من قوة منبع الحجاج وقوله « من نصيحتك لاميرك . وحيطتك على اهل مصرك . وشدتك على عدوك » من تعادل الفقرات على نحو السجع مع عدم التقيد بالقافية في شيء كثير . وهذا التعادل في الفقرات هو ما يطلق عليه في علم البديع الموازنة وقد تحدث عنه الرماني وسماه السجع العاطل . وتحدث عنه القلقشندي في كتابه صبح الاعشى فقال : « الاولى ان يراعي الوزن في جميع الكلمات وفي اكثرها مع مقابلة الكلمة بما يعادلها وزناً ويسمى الموازنة وهو حسبها وعلاها وتمثيله بالآية الكريمة « وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم » .

وعن مزية هذه الموازنة يقول ابن الاثير في مثل السائر « وللكلام بذلك طلاوة ورونق . وسببه الاعتدال لانه مطلوب في جميع الاشياء » وقال : « واذا كانت مقاطع الكلام معتدلة ، وقعت من النفس موقع الاستحسان »

ونرى ان هذا الخطاب الذي صدر به الحجاج عهداً جديداً من صور اساليب الاوامر الادارية . ذلك الاسلوب الذي أخذ يتدرج في مدارج الرقي على ما سنوضحه لك في حينه .

وفي قوله « وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم » حكمة جديرة بالتأمل [illegible] الامر الاداري صورة دقيقة [illegible] الخطاب الاداري وردوده [illegible] الكشف عن الامر [illegible] حكيم . اما الخطاب الاول ، فهو خطاب الحجاج [illegible] ان [illegible] وقد سقنا [illegible] في بحث منشور [illegible] هذا العدد

[illegible] عبد القدوس الانصاري

الخير في الشباب

الخير في الشباب الذي ابي نفسه في تعلم العلم لينهل وينهل ما شاء الله له ان ينهل حتى يكون للعلم اهلا . في الشباب الذي ينفق ساعات نشاطه وأوقات فراغه في البحث والتنقيب والمطالعة والدرس والمذاكرة . ثم يقبل بعد ذلك بما عنده من شئون علمية أو خلقية أو أدبية أو ذوقية في أسلوب علمي أدبي ذوقي . في الشباب الذي يحدثنا عن العلم والعلماء والادب والادباء والفن والفنيين والتاريخ والمؤرخين والتشريع والمشرعين والاخلاق والمتخلقين . ثم يعنينا ويصاحبنا في أطوارنا وشئوننا فهو يرهف الاقلام ويصقل البيان ويعبر عما في الضمائر والنفوس وهو يناظر ويجادل ويقنع ويقتنع ويدعو الناس الى الهدى على بصيرة . في الشباب الذي يفيد ويستفيد ويزاول الاعمال في قوة الابطال ويسمع ويستمع في تروٍ وامعان في رزانة وصبر . في جد وإخلاص . في رفق ومرونة . في الشباب الذي في طبعه هدوء وفي رأسه عقل وفي لفظه لطف وفي نقده ظرف . في الشباب الذي يعرف ضبط النفس وادب الخطاب ويحسن اكتساب المودة واحراز الثقة ومراعاة المواقف [illegible] مع عدم التواني عن مواضع [illegible] وفصل الاراجيف والامنيين والاوهام والخيالات والاحداث والأباطيل بحيث لا يسعه شاغل عن ذلك وعن كل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين .

في الشباب الذي يتكلم حين يجب الكلام ، ويسكت حين يجب السكوت في لهجة عذبة منمقة يشوبها الوان ضية جذابة موشاة برأي جديد او اسلوب رائع أو حديث طريف . على أن لا يكون شيء من ذلك مرتجلا ارتجالا اذ جيء اليه لا يلقي شيئاً .

في الشباب الناضج الذي يفرق بين الغث والسمين والجيد والرديء والصحيح والزائف . الذي لا يقبل كل جديد ولا يهمل كل قديم

في الشباب المعتدل الغير مسرف في القول او الفعل ، الذي لا يزكي نفسه ولا يثني عليها حيث يدرك ان ما يبديه للناس من قول اوعمل كفيل بتزكيته والثناء عليه ، كما يدرك ان استحسان المرء

لأعماله السامية فى نظره يكون فى غير محله اذ تكون اعماله غير سامية فى نظر غيره، وان مايزعمه فى رأيه تاما لا يعتريه النقص قد يكون فى رأي غيره الناقص الذى لم يتم.

فى الشباب الذى يطرق الموضوعات على اختلاف انواعها علمية وادبية وخلقية واجتماعية وتاريخية بعد طول تجارب وكثرة خبرة وامعان فى المطالعة وتمعن فى الدرس ليكون صالحا للأقوال والأعمال التي تعتمد على العلم والمعرفة والخبرة والدراية.

فى الشباب المتحرك لا الساكن، المتصرف لا الجامد، المتروض على الانظمة المفيدة والتقاليد النافعة.

فى الشباب الناشىء فى عبادة ربه المعلق قلبه بالمساجد. النافذ البصيرة فى سواء الطريق وفى تسديد الخطا (فلا زيغ ولا الحاد ولا رذيلة ولا تعدى على حد من حدود الدين)

فى الشباب الذى ينفع نفسه المسلمة وينفع الأنفس الأخرى المسلمة ويعتقد ان الفضائل من الضروريات التى يجب ان تتحلى بها نفسه المسلمة والأنفس الأخرى المسلمة.

فى الشباب الذى اذا ابتلى بشيء يجعل نفسه اكبر من ذلك الشيء فيدرع بالصبر والجلد مرددا الآية الكريمة: (انا لله وانا اليه راجعون) والدعاء المأثور:

(اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها)

فى الشباب ذى البصيرة الحادة التي تجرد الاشياء عن الوهم والخيال فيفهمها على حقيقتها ويفهمها غيره كذلك صورة طبق اصلها. ولا يكون كالذى قال فيه القائل:

وبات يقدح طول الليل فكرته
وفسر الماء بعد الجهد بالماء

فى الشباب الذى غناه فى قلبه وقوته فى ايمانه لايبالى بقتل الباطل لأحياء الحق وقتل الكذب لاحياء الصدق وقتل الهزل لاحياء الجد وقتل الأسراف لاحياء الاقتصاد وقتل المادة الدنيوية لاحياء العاطفة الدينية وقتل الرذيلة لاحياء الفضيلة وقتل المصلحة الخاصة لاحياء المصلحة العامة معتقدا ان واجبه فى الحياة ان يعمل ما يحسن به ويحسن منه

نعم الخير فى الشباب واقرءوا ان شئتم قوله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا) وقوله (قالوا سمعنا (فتى) يذكرهم يقال له ابراهيم) وقوله (انهم (فتية) آمنوا بربهم وزدناهم هدى)

يحيى ابو الخير

وظيفة خالية

بناء على انحلال وظيفة امانة الصندوق بادارة لاسلكى وبريد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قرشا سعوديا فكل من يشعر فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كفالتها الحجزية ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك ولذا حرر.

١ — ٢

محاسن الاجتماع

بقية المنشور فى العدد الماضى

والكيلا تبعد الشقة بين طبقات الشعب فيصعب عندئذ التفاهم بفقدان الروابط. فالحياة الصحيحة التى نصبو اليها لن تتحقق إلا اذا عملنا لها. والاصلاح والدعوة الى الخير تذهب أدراج الرياح اذا لم تتلقها القلوب مجتمعة لا متنافرة وقد بين علماء الاجتماع الطرق التى يتلقح بها هذا الكائن الاجتماعى فالتشبه هو من نتاج الصلة والاحتكاك، ومدارجه المحاكاة والمجاراة والمباراة الوقتية والاقتباس البطىء المفعول الذى ينشأ عنه التقليد والاقتداء ومن هذين تتكون العادات التى تمثل وجه عام الاخلاق واتجاه الناس فى الحياة فاذا اتحد الناس فى الميل والعاطفة ارتبطت قلوبهم.

«واسمى هذه العوامل درجة واقواها أثراً هو ما يسمونه بالاقتباس القويم الذى يحدث تحت امرة القوى العقلية السليمة واسطة المناقشة التى تنتج الرأى العام ثمرة العقل البشرى الراقى الذى تمت حلقات تماسكه.»

ايها السادة

الى هنا استعرضنا الحياة الاجتماعية بصورة عامة والآن نأتى بشىء من محاسن الاجتماع والذى يهمنا بنوع خاص هو اجتماع الجماعة التهذيبية — فهى تكسب الفرد من المعارف والاخلاق الفاضلة ما لا يتأتى له اذا هو اقتصر على كفاحه الفردى لان الجماعة تضم أشتات المعارف والعلوم المتناثرة وتمحص ما تموج به المجتمع — فتصادم الآراء يحدث التفاعل الاجتماعى فى الجماعة التهذيبية التى تمحص الرجال العاملين. وتكشف عن أغراضهم وتحمل الناس على صدق اللهجة والتمسك بأهداب المثل العليا والتضحية من أجل النفع العام ولايتمثل هذا إلا فى الحياة حيث يجتمع الناس.

والجماعة مصدر من مصادر اللذات الروحية فقد مهدت علماء النفس والاجتماع الوصول الى معرفة النزعات الفردية ووضع القواعد الاجتماعية عن طريق الاستنتاج من الحوادث والمرئيات التى تقع عليها انظارهم.

والمبادىء العرفية التى حدثت فى ثنايا العصور على مختلف صبغاتها قديما وحديثا لم تكن إلا وليدة تبادل الآراء الناجم عن الامتزاج فى المصالح المادية والشئون الاقتصادية والعلمية فى جميع مرافق الحياة وكلما كانت البلاد تامة التقدم فى مؤسساتها وعوامل حضارتها زادت حاجتها الى الجماعات التى تساعد على سير التقدم وكلما بعدت الأمة عن الأمم المتمدنة والتى تقدمتها زاد بعدها عن الحضارة وارتقى مهما بلغت درجة أفرادها أو مدنها من العلم اذا لم تمتزج وتتحد.

وقد كان اليونانى يتفانى فى حب المدنية التى ولد فيها وترعرع فهو لا يتأثر لما يصيب غيرها فقد وبذلك وكرة التعاون القومى فنشأت تلك الحروب التى كانت تدور رحاها بين المدينة والمدينة — وبذلك أخذت فى الاضمحلال وغاضت صروح مجدها شأن القبائل العربية قبل الاسلام حيث كانوا يمثلون أقصى ضروب الفوضى الاجتماعية بتنازعهم السيادة حتى ظهر الاسلام وجمع كلمتهم فعز وابعد ضعف.

ومن ينظر فى سير رجال التاريخ والذين نهضوا بالأمم حقق مانقول فهل كان يدور فى خلد احد ممن شهد عظمة دولة بنى العباس أبان ازدهارها أن خاتمة هذه الدولة العظيمة تكون على يد هولاكو — أليس يعزى ذلك للفوضى الاجتماعية؟

وقد يزعم الشاعر انه لا يحتاج الناس فهو أبى عف الضمير لا يتكسب بالشعر ويحسب بعد أنه ليس مدينا للجماعة ونسي أن المجتمع هو الذى خلد له هذه النفس الأبية وما عدد من سجايا وسجل له اسمه فى صفحات التاريخ فهل كان يتسنى له أن يحيا ذكره بعد وفاته بغير ذلك؟ وهل كان يستطيع أن ينمى موهبة الشعر فلولا الحوادث التى تموج بها زمانه لماتت عنده ملكة الخصب والانتاج وطغى على الشعراء بالاجتماعيات والوطنية وإلهاب الشعور بحب الوطن بجميع نواحى الحياة. والعلماء والشعراء والكتاب والصناع والتجار والعمال والباعة يتسابقون فى معترك الحياة بدافع تنازع البقاء وبقاء الأصلح وفى ذلك من الآثار الحميدة ما لم يكن يتسنى بغير هذا التنازع وبهذا تظهر مظاهر التجديد من وقت لآخر وتبدو فى مرافق الحياة ويتسع المجال للنبوغ والعبقرية. وكل ما نرى من مخترعات وابتكارات حديثة ان هى إلا نتيجة لهذا التفاعل الناجم من مشقة السعى المضنى الذى يبذله الفرد للرقى والكمال. فالامة التى تنشأ على هذا الغرار هى الامة التى تتبوأ مركزها فى الحياة.

والاجتماع يختلف باختلاف النزعات والمرامى التى ترمى اليها الكتلة المتمازجة المتحدة فى غاياتها، فالشركات والنقابات والمؤسسات الخيرية كل من هذه تتلون فى محيطها بلون واحد وصبغة واحدة وتتجه فى اتجاه واحد إلا أنها تختلف من حيث الوسيلة لا الغاية. ويكون ذلك فى كل فج من فجاج الحياة فى الحاضرة أو البادية.

ألا ترى البدوي فى سمره اذ يسامر رفاقه ينزع الى التحدث والتغنى بفضائل قومه ومحاسنهم من كرم وشجاعة وحمى للجار وأمانة وعفاف ووفاء وصبر عند اللقاء وسبق فى العطاء واقدام عند المكاره وتجشم الأخطار، هذه نظرة البدوي الى الانسانية فى صورها الرائعة كما يفهمها

والاجتماع فى مغانى الأدب مسرح لاستخدام المواهب العقلية وعامل من أكبر عوامل الاصلاحات الاجتماعية والاخلاقية. ونحن فى مكاننا هذا نمثل هيئة اجتماعية تحسن الاستماع وتمثل الخلق النبيل — ألا ترى أن أحدنا يتجنب مظاهر الفوضى وأن كل فرد منا يريد أن يمثل الانسان الاجتماعى.

وهذا الاجتماع اوعب لاصلاح الفرد — فالانسان ربما يخطىء فى بعض الأحيان فيلاقى عقابا بدنيا أو ماديا وهذا قليل الفائدة لأنه لا يداوى إلا الأعراض ولكن الجماعة الراقية المهذبة تعمل على استئصال واجتثاث الداء أما سريعاً أو بطيئاً على حسب قوتها ومبلغ أثرها فى النفوس لأن الفرد الذى يغشى الجماعة المتمائلة لا يقصدها الا بتحرز ووقار إذاً فالاجتماع له دخل كبير فى محاسبة النفس وكبحها وعلى هذا فالفرد الاجتماعى تمكنه أن يتخلص من كثير من العادات الخاصة التى لا ترضى غيره وهو لكونه كائنا اجتماعياً لا يستغنى عن ارضاء من يتصل بهم هو مرغم على التضحية فى كثير من المواضع فقد تتعارض رغبة الانسان فى بعض الأحيان مع رغبات الجماعة فى حياته اليومية فهو يضطر لكبت عاطفته وميله ارضاء لغيره وهو وان ضحى بالتمتع باشباع رغبته الشخصية الا أنه فى الوقت نفسه تمتع بلذة روحية لاتعدلها لذة، وهي لذة ضبط النفس وصدق العزم وهو كذلك نجح فى تقريب وجهة النظر بينه وبين الناس وبذلك يوفر على نفسه كثيراً مما قد يعانى لو اتبع هواه ويعد شاذاً بغير ذلك ويفقد كثيراً من قيمته الاجتماعية لفقده التعاون الاجتماعى — واذا خالف الناس فى مألوفهم وما تواضعوا عليه فقد عرض نفسه لمقاومة عنيفة تعوقه فى حياته — فقوة الجماعة إذن تقود الانسان رغم أنفه للتضحية وان لم يكن مشربا بروحها. أما فى الخليط فان المجال لايتسع الا للانانية والأغراض الشخصية التى غالبا توتر العلاقات بين الأفراد وتعطل المصالح العامة بنوع خاص.

وكثيرا ما تبدو للانسان خطرات إصلاحية فاذا نبهها الانسان الاجتماعى فى الجماعة المتمائلة أخذت حظاً من القبول وعادت بالنفع. أما بين الخلطاء فانها تخبو مما يوقف تيار الخصب العقلى — وكثيراً مايجزم الناس بصحة رأى زيد من الناس ويعمون دون أن يحاولوا مناقشته وهذه الظاهرة تتجلى فى الزعماء والشيوخ والذين مارسوا الحياة الاجتماعية لأن تلك الأفكار التى يفاجئون الجماعة الاجتماعية بها انما هي مستمدة من نفس روح الشعب ولذلك تصادف هوى وقبولا وتكسبهم ثقة الجمهور والايمان بكفاءتهم ومقدرتهم كما أملت بذلك التجارب العديدة — والانسان الاجتماعى كلما تقدمت به السن أسف على كثير مما أتى من أعماله وقال: ليتنى فعلت كذا، لأنه ازداد أناة وحذقا وخبرة نتيجة الحوادث التى يشاهدها ويعالجها فى حياته الفينة بعد الفينه.

يتبع

دار اليتامى رمز الفكرة النبيلة

اذا لم نفق دار الايتام فى بلادنا أمثالها من دور اليتامى فى البلاد الخارجية فانها لا تقل عنها . وها هي ذى الدار بين ظهرانينا مفتحة ابوابها تستقبل كل من امها بصدر رحب . فليؤمها من شاء من مواطنينا الذين زاروا البلاد الخارجية وعرفوا المؤسسات الخيرية فيها ، انهم ان يفعلوا ذلك يروا صحة ما اقول جليا .

اقيمت هذه الدار فى شعب اجياد (بمكة المكرمة) ذلك الشعب الفسيح الجميل المشهور بهوائه النقى الطلق . المزدان بالحدائق الأنيقة والمبانى الفخمة فهناك بناية وزارة المالية الجليلة و بناية الصحة العامة وفندق مكة ودار الكسوة وغير هذه الدور التى لها من الفخامة والروعة مالا يخفى على كل من شاهدها .

بنايات اشيدت على الطراز الحديث . وازدانت بالحدائق الفيحاء . تطالعك بهندستها الرائعة وشرفاتها الجميلة ونظامها البديع فتأخذ بمجامع نفسك . انتظم كل هذه المبانى شارع فسيح اقيمت على جانبه أشجار (النيم) البواسق ذوات الزهور البيضاء الناصعة والرائحة العطرية الزكية التى تفوح فى تلك الارجاء فتنتقل بالانسن الى عالم شعرى بديع .

بين هذه القصور المشيدة ، وفى خلال تلك المناظر المبهجة ، وفى ذلك الشعب الجميل . وعند سفح الجبل الجاثم على يمين المقبل على ذلك الشعب اقيمت دار الأيتام الجديدة . فجاءت هذه الدار بين تلك ، درة كمل بها سمط العقد .

تبدو لك هذه الدار مرتدية حلة ذات لون جذاب ، أنيقة الشكل بديعة التكوين . متقنة الصنع يدل صنعها على أن الفن المعمارى فى هذه البلاد بدأ فى طريقه الى التحسين . هذا ما يبين لك من خارج الدار . أما من داخلها فحدث عن ترتيبها وتقسيمها ونظامها وزخرفها ولا حرج . ثم هي تحتوى على ثلاث طبقات : الطبقة الاولى أعدت فيها غرفة للادارة والقسم الصناعى وفيها غرفة المائدة وهي غرفة كبيرة الى الطول أقرب . صفت فيها موائد الطعام تحيط بها الكراسى لجلوس أبناء هذه الدار عليها وقت تناولهم الغذاء . وهى خمس موائد تسع تسعين تلميذاً .

وفى هذا الطابق غرفة المعروضات التي نسقت فيها مصنوعات الدار التى يقوم بصنعها هذا اليتيم العربى ذو الذكاء الخارق للعادة . ومن المصنوعات التى رأيناها : الحقائب الجلدية (والاطارات) الخشبية ذات النقوش الجميلة . ويتعلم التلاميذ فى هذه الدار الى جانب ذلك الخياطة والتطريز وغير ذلك من الصناعات المختلفة المفيدة .

اما الطبقة الثانية من الدار فقد اعدت للقسم العلمى وفيها غرفة الملابس والمصلى .

وفى الطبقة نفسها غرفة كبيرة فرشت بالطنافس الجميلة ، وصفت عليها الأرائك اللطيفة ونصبت فى مقابل ذلك منصة الخطابة ، وهذا المكان معد لاستقبال الزائرين . وفى الطبقة العلوية غرف النوم و بجانبها قاعتان كبيرتان تسع كل واحدة منهما مايقرب من ٥٠٠ كرسى بحسب ماقدرناه .

وفوق ذلك كله سطح الدار وهو سطح فسيح مبلط ، صفت عليه الأسرة الحديدية بعدد التلامذة ليناموا عليها فى زمن الصيف . و بجانب الدار مكان يحتوى على (ماكينة كهربائية) تبرع بها حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم . لاضاءة الدار

و يرتدى الأيتام ملابس نظامية صيفا وشتاء وهى نظيفة مناسبة .

ويتعلم اليتيم فى هذه الدار العلوم والمعارف والى جانبها العمل والصناعة . و يتمرن على اداء حركات رياضية كل صباح . وفى امسيات بعض الايام من الاسبوع . ومن شاهد حركاتهم الرياضية يعرف ان مستقبلهم الرياضى سيكون مستقبلا حميداً . وقد نظمت لهم ساعات العمل فى أيام الاسبوع فهم فى حياتهم العلمية والعملية يسيرون على ذلك النظام

وقبل ان نختم كلمتى انوه بظاهرة جديرة بالتنويه تلك الظاهرة هى روح السرور التى ترفرف فى جو الدار وتلوح على وجوه اليتامى فهم إذ يقبلون على أعمالهم وتلقى دروسهم يقبلون عليها و وجوههم تطفح بالسرور والابتهاج ، وربما كان هذا من اهم اسرار نجاحهم .

ابراهيم هاشم فلالى

اعلان

بما انه سيجرى توزيع تركة كل من المتوفين سعيد بن حسين الاحمرى وبخيت بن يحيى الزهرانى الذى كان جنديا بالرشاش ومبارك بن عيضه الشهرانى الذى كان من زمالة خيل وزارة المالية المحجوزة جميعها لدى مأمور بيت المال بالطائف على ورثتهم الشرعيين فكل من يدعى حقاً اودينا على احد من المتوفين المذكورين فليبادر بتقديم دعواه فى ذلك الى محكمة الطائف فى خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان حيث عند انتهاء الشهر المذكور وعدم مراجعة احد فى ذلك سيجرى توزيع التركات المذكورة لورثة ولأحاطة العموم بما ذكر لزم الاعلان .

اعلان

ان وظيفة مسجل قلم الاقامة بجدة وراتبها (٤٤٠) قرشا شاغرة وعلى من يرغب الاستخدام فيها مراجعة مديرية شرطة جدة بطلب رسمى خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان محمد بن حسن ابو ابن ادعى لديها ان من الجارى فى ملكه كامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة الروافع من محلة جرول المحدودة شرقا وشاما بالسكة النافذة الموصلة الى جبل قرن وغيره وغربا مسيل السيل المنحدر من الجبل المذكور ويمنا الفضاء من الجبل المذكور : فكل من لديه معارضة فى ذلك فليبادر بتقديمها الي المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن م؟

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان عبدالرحمن بن احمد بقيق طلب اليها اعطاءه حجة استحكام لكامل الدار الكائنة بمحلة الشبيكة القائمة على الارض وقف الاغوات المحدودة شرقا بالزقاق وبه الباب وغربا بالجدار ملكى وشاما بملك افضل الصائغ السليماني ويمنا بالدار من تركة عبد الحكيم بخارى الطاشكندى . فكل من لديه معارضة فى ذلك فليبادر باشعار المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن م؟

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات عربية أوما يعادلها .

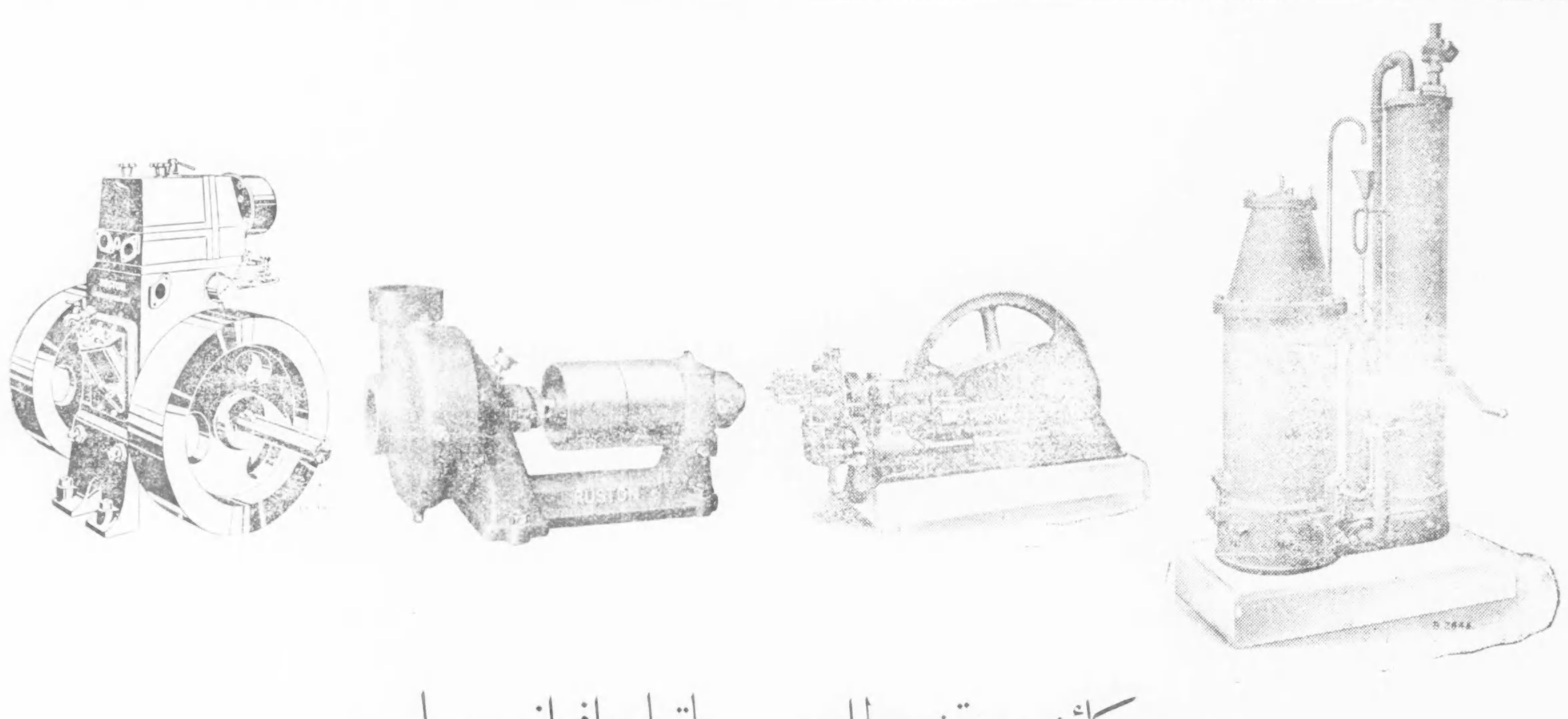

مكائن رستن وطلومباتها وافرانها

هى خير ما يضمن لك الانتفاع والنجاح فقد استخدمت فى انحاء المملكة فدلت التجارب العديدة على تفوقها فى القوة والمتانة والسرعة . وتسحب المياه من اعمق الآبار بسرعة وقوة عظيمتين و تستعمل للاضاءة . ومن أراد الاستعلام فليراجع وكيل رستن للحجاز ونجد السيد احمد صحب . بالمدينة المنورة . وان معمل الصنائع بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة مستعد لتصليح وصنع القطع اللازمة لهذه فى المكائن والطلومبات وغيرها حسب الطلب والتجربة خير برهان .